

ملك يقرأ

الوصف لصورة تمثل حسناء تقرأ وقد أسندت كتابها الى جسيمة بشرية

يا حبذا التخيل والتصوير	ملك تجلى بحتويه النور
ملك يضي من الذكاء جبينه	ان الجمال لبالذكاء جدير
تخذ المهاد من الترى ببساطة	ان الترى للناعمين وثير
وترى الازاهر والغصون تحفه	فكانهن وسائد وستور
وعليه من برود الملاحه سابع	فالجسم بض والشباب غضير
اضفى على اكتافه ثماوجا	انقى من الذهب الكريم شعور
وبوجنتيه توردد ونحير	والعله عجب الشباب بمرور
وبناهديه ترى اللذاذة والهوى	يتماوجان : مدافع ومغير

* *

ان الطبيعة في جمال صنيعها	تبدي الطليق واوبها تسخير
وتود اخفاء المهاره شيمه	ان التعمد بالجمال يجور
وكأما تبدي بداهه شاعر	إما ارتأى شيئا بدى التعبير

* * *

يتلو كتابا فيه آيات لها	وقع جميل في النهى مشكور
نهب النفوس حياه رويح فاضل	وتبين عن طرق الهدى ونشير
اسكن يشاب سروره اما راي	عظما يجور به الفنا ويغير
ولربما قد كان رأس مليه	يزهو عليه الحسن وهو طير
تلقى عليه الكتب وقت قراءه	فاعجب لصرف الدهر كيف يدور!

* * *

وكأما الفنان يعلن مفضحا	ان الحياه ضلاله وغرور
الخرطوم :	محمد عشى الصديق